

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الكلام استعارة ومجاز عقلي والتزام بالنسبة إلى واو الرّويّ فإنها غير واجبة كما قرّر في محله فرّدّ عليهم أي على الشامتين والقائلين أي رجع الدهر مُراغماً أي ملاصفاً بالرّغام أي التراب وفي نسخة الأصل مُرْغِماً أنوفهم وهو كناية عن كمال الإهانة وتبيّن أي ظهر الأمر أي الشان بالضّدّ أي بخلاف ما زعموه أو أن تبين متعدّد والأمر منصوب على المفعولية وفاعله ضمير الدهر بدليل قوله جالباً حُتوفَهم جمع حَتَفَ هو الهلاك وفي الفقرة المجاز والترصيع والالتزام فطَلَعَ وفي نسخة الأصل وطلع صُبِجَ الذّجَجَ بالضم أي الطّافَر والفَوَز من آفاق أي جهات حُسْنِ الاتفاق وبديعه وتباشرت أي سُرّت أرباب أصحاب تلك السِّلَع بالكسر جمع سِلْعَة وهي البضاعة بِرِنَفاق بالفتح رَوَّجان البيوع الأسواق أي قيامها وعمارتها وفيه نوع من صناعة الترصيع وغيره من مجازات واستعارات وناهضَ أي قاوم مُلوكَ العدل وفي نسخة الأصل العهد لتنفيذ أي إمضاء وإجراء الأحكام مالِكُ بالرفع فاعل ناهض رِقّ العلوم أي المستولي عليها كاستيلاء المالك على الرقّ ورَبَقَة الكلام وفي نسخة الأصل وربقة الأنام وهي حَيْلُ فيه عِدَّةٌ عُرِّيَتْ تُتَّخَذُ لضبط البهْمِ وهي صغار الغنم وفيه استعارة وجناس اشتقاق وحسن التخلّص لذكر الممدوح وهذه الفقر من قوله " لم تَزَلْ ترفع غِرّاً يده بانها " إلى هنا كلها عبارة شرف إيوان البيان المسلوف ذِكْرُها وإياها أعني بنسخة الأصل فاعلم ذلك بِرْهان أي حجة الأساطين الأعلام جمع علم سُلطان سلاطين الإسلام ويجوز أن يراد بالأعلام السادات فإنهم أساطين الدين المتين وفيهما ترصيع بديع وجناس حسن والتزام غُرَّة وجه الليالي قمرٌ بِرَاقع جمع برقع تقدّم ذكره الترافُوع والتعالّي تفاعل من الرّفْعَة ومن العلُوّ وفيه جناس التصحيف والتحريف وفي نسخة الأصل : في مدح ولدَيّ صاحب الديوان غُرّتي وجه الليالي وقَمَرَيّ سماء المعالي عاقد ألوية جمع لواء فُنون العلم كُلّها توكيد للفنون وفيه مبالغة واستعارة مكنيّة وتصريحية شاهر سُيوف العدل ردّ الغرّار بالكسر النوم إلى الأجفان جمع جَفَن العين ويطلق على غمد السيف بِرْسَلّها أي تلك السيوف وفيه إشارة إلى الأمان والدّعة والراحة التي ينشأ عنها النوم يعني إشهار سيوف العدل كان سبباً في ذلك وفيه التأكيد والإيهام والمقابلة والاستعارة مُقَلَّد أعناق البرايا أي الخلق بالتحقيق أي التثبيت طَوَّقَ امتنانه أي إحسانه وإفضاله وفيه المبالغة والاستعارة مُقَرَّر ط أي محلّي آذان الليالي أسماعها أي جاعل آذان الليالي مُقَرَّر طَة مَشْدَنَفَة مَحَلَّة على ما بَلَغَ أي وصل إلى جميع المَسامع جمع مَسْمَع كمنبر : الأذن أي شاع وذاع حتّى

وصل إلى جميع الأسماع شُنُوفَ أَيْ حُلَاى بَيَانِهِ وفيه الاستعارة ومراعاة النظير مُهَّـدُ الدين أَيْ مسهَّـلَه ومُوطَّـئَه ومُؤَيَّـدَه ومُقَوَّـيَه في قيامه بأُمُورِه وما يصلحه وفيهما تلميح إلى ألقاب جَدَّ الممدوح الملك المُؤَيَّـدُ مِمَّهَّـدُ الدين داود بن عليٍّ كما سيأتي مُسَدَّدُ المُلُوكِ من السَّدَاد بالفتح هو الصواب في القَوُول والفعل أَيْ مقوَّـمُه ومُنَظَّـم ما اختلَّـم منه ومُشَيَّـدُه أَيْ رافعه وسيأتي في مادَّـتِه ما يتعلَّقُ به وفي الفقرتين الترصيع والالتزام والمبالغة .

مولى مُلُوكُ الأرض من في وَجْهَه ... مَقْبَاسُ نورٍ أَيْسُّما مَقْبَاسِ .

بدرٌ مُجَيَّـسٌ وجهِهـِ الأسنى لنا ... مُغْنٍ عن القمَرِ يَنْ والذِّبِرَاسِ .

من أسرة شَرُفَتْ وَجَلَّاتُ فاعْتَلَّت ... عن أن يُقَاسَ عَلاؤُها بِقِيَاسِ .

رَوَا الخِلافةَ كَابِرًا عن كَابِرٍ ... بصحيح إسنادٍ بلا إلباسِ .

فَرَوَى عَلِيٌّ عن رسولٍ مِثْلِ ما ... يَرَوِيهِ يوسُفُ عن عمرِ ذي البَاسِ .

ورَوَاهُ داوودٌ صَحِيحًا عن عُمَرَ ... وروى عليٌّ عَنْهُ للجُلَّاسِ .

ورواه عبَّـسٌ كَذَلِكَ عن عليٍّ ... وروى إسماعيلُ عن عَبَّـسِ